الميثاق الأخلاقي بجمعية أشبال الصحية

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

يعد التمسك بمكارم الأخلاق أحد ركائز النجاح، ومن مظاهر التقدم والرقي؛ ولذا تبوأت أخلاقيات العمل مساحة واسعة في أدبيات كثير من الدول والقطاعات المفعمة بالحيوية، وفي بيئتنا المحلية تعظم أهميتها لانبثاقها من ثقافتنا و انسجامها التام معها. قال تعالى : ((إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَ إِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنكَرِ وَالْبَغْيِ ۚ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ)) سورة النحل ٩٠. وأوصى نبيه صلى الله عليه وسلم بقاعدة سامية في التعامل الأخلاقي : ((خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ)) سورة الأعراف ١٩٩ . وزكاه الله جل وعلا فقال: ((وَ إِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ)) سورة القلم ٤. ورسولنا عليه الصلاة والسلام هو موضع الأسوة والاقتداء الكامل.

والعاملون في القطاع الخيري أولى من يمتثل هذه الأخلاقيات ويتمثلها في سلوكه، إذ ترتقي بهم، وتجعلهم أكثر عطاءً و إتقاناً، وأعظم إخلاصاً واحتساباً، مما يبرز الصورة الباهرة للعمل الخيري، ويجعلها أشد بهاء ونقاءً، ويزيل عنها أي غموض عارض.

وحيث إن رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م تنص على أن المملكة العربية السعودية قبلة المسلمين، والعمق العربي والإسلامي، وأن مجتمع المملكة مجتمع حيوي قيمه راسخة، وتحفز المواطنين على المشاركة في القطاع الثالث وتشرع أبواب المنظمات في القطاع لاستقطاب أعداد ضخمة من المتطوعين، فقد برزت الحاجة إلى بناء ميثاق أخلاقي للعاملين في القطاع الخيري؛ يوجه سلوكهم، ويدلّهم على أفضل الممارسات الأخلاقية والمهنية في قطاعهم الإنساني النبيل.

ونحن في جمعية أشبال الصحية نسعى أن يكون هذا الميثاق هو سمة للثروة البشرية التي تعززكياننا لتقديم أفضل خدمة للمستفيدين وفق قيمنا الشامخة وأخلاقنا الأصيلة التي تتوارثها أجيالنا.

المصطلحات

يقصد بالمصطلحات التالية أينما وردت في هذا الميثاق ما يلي:

- الميثاق الأخلاقي: القيم والمبادئ المحورية الموجهة والمؤثرة في ثقافة العاملين وسلوكهم في جمعية أشبال الصحية لخدمات طب الأسنان التطوعية.
- العاملون: كل من يعمل في جمعية أشبال الصحية من الجنسين، وإن تفاوتَت مراكزهم وأجورهم وطبيعة أعمالهم، ويتساوى في ذلك الموظف والمتطوّع والمتعاون.

- العمل الخيري: أي عمل يستهدف نفع الناس، ويكون بالمال، أو الجهد، أو الوقت، أو الفكر، وليس له غايات ربحية، وقد يسمى أحياناً: القطاع الخيري – القطاع الثالث – القطاع غير الربحي.
- الجمعية: جمعية أشبال الصحية.
- أصحاب العلاقة: كل من يؤثر على الجمعية أو يتأثر بهما.
- المستفيد: الإنسان ذو الاحتياج ممن يصعب عليه الحصول على الخدمة الصحية في منطقة مكة المكرمة.
- الرئيس: المسؤول الأعلى في كل وحدة إدارية أو منظمة على اختلاف مسمياتهم الوظيفية.

أهداف الميثاق

١) تحديد الأسس والمبادئ الأخلاقية للممارسات المهنية في جمعية أشبال الصحية.

٢) توجيه سلوك العاملين في جمعية أشبال الصحية.

٣) تحفيز العاملين في جمعية أشبال الصحية للالتزام بالخلق القويم، والتعاون على تطبيقه.

٤) تعزيز الممارسات الإيجابية في جمعية أشبال الصحية ، وتحسين أو تصحيح ما عداها.

٥) ترسيخ حضور الأخلاق في ثقافة منسوبي الجمعية.

الركائز والأسس التي بني عليها الميثاق:

بنيت مواد الميثاق على أسس وركائز تنطلق من الإيمان بالله سبحانه والالتزام بالشريعة الإسلامية ومقاصدها الكلية، واحترام الأنظمة الرسمية، وروعي فيها الأصالة، والمتانة، والعلمية، وهي سمات من شأنها بلوغ أعلى درجة من المصداقية، والواقعية، والقبول.

وعليه انطلق الميثاق من أسس راسخة، وركائز باسقة، هي:

- الاستناد إلى النصوص الشرعية من كتاب الله وسنة رسوله الصحيحة.
- مراعاة الأنظمة واللوائح الخاصة بالجمعيات الأهلية في المملكة العربية السعودية.
- الإفادة من الدليل الإسترشادي لقواعد أخلاقيات العمل، ودليل الحوكمة في الجمعيات الأهلية.
- النهل من التجارب المحلية والإقليمية والدولية، والاطلاع على أفضل الممارسات.
- تلبية احتياجات أصحاب العلاقة في العمل الخيري بكافة مستوياتهم من قيادات، ومجالس إدارة، وإدارات تنفيذية، وعاملين، ومستفيدين.

فوائد الالتزام بالميثاق

- يسهم في تحقيق رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ التي تنص على غرس ثقافة التطوع، وتحمل المسؤولية في حياتنا وأعمالنا ومجتمعاتنا، وتعظيم الأثر الاجتماعي للقطاع غير الربحي، إضافة إلى رفع حيوية المجتمع المنبثقة من قيمه الراسخة، وفتح الباب لأكبر عدد من الراغبين بالتطوع.
- يعزز مبادئ الحوكمة التي تستند على المسؤولية والشفافية والمساءلة، والمشاركة في اتخاذ القرارات من منطلق ذاتي وتعاون مشترك بين العاملين.
- يزيد من الممارسات الإيجابية التي تنفع جمعية أشبال الصحية والمستفيد وكافة الأطراف المعنية.
- يَحد من الممارسات السلبية التي قد تفتح بابًا للفساد الإداري أو المالي أو غيرهما.
- يزيد من ضبط القرارات وتوجيهها بحيث تصب في صالح جمعية أشبال الصحية.
- ينمي بيئة عمل أخلاقية واضحة المعايير والإجراءات.
- يحمي سمعة جمعية أشبال الصحية ومكانتها عند أصحاب العلاقة.
- يعين العاملين على تقويم ذواتهم.
- يؤدي إلى أفضل الممارسات المهنية.
- يقدم نموذجاً قابلاً للاقتداء والتطبيق داخل جمعية أشبال الصحية وخارجها.
- يرفع من ثقة المجتمع بجمعية أشبال الصحية والعاملين فيه.

وقد حرصنا في صياغة الميثاق أن تكون عباراته مختصرة رشيقة، وكلماته واضحة الدلالة، ومفهومة المعنى، ومعانيه ومفاهيمه متوافقة متناغمة، وأن يشتمل على أهم ما ورد في المدخلات المشار إليها في الأسس، عبر خطاب عام لا ينصرف إلى فئة أو صفة، وبأسلوب حي ملهم.

المبادئ العامة للميثاق

اعتمد فريق الدراسة على الأسس والركائز المنطلقة من ثوابتنا، وجعلها حاكمة على جميع أعماله، ثم جمع الفريق ما توصلت له أعمال المسح، ونتائج البحث، واستطلاع آراء أصحاب العلاقة، وعقد عدداً من ورش العمل وجلسات التركيز، ووجد أن هذه المدخلات مجتمعة تقود إلى ثمانية مبادئ رئيسة، ينهض عليها الميثاق، ويتضمن كل مبدأ قيماً فرعية، والمبادئ الثمانية هي :

١. الإخلاص: التقرب لله بالعمل، ثم خدمة الوطن والإسهام في تنمية المجتمع، مما يبعث في النفس طاقة متجددة نحو العمل بإبداع وإتقان.

٢. النزاهة: الحذر مما يشين الإنسان، وفصل المصلحة الشخصية عن العمل، مما يمتن الثقة داخل العمل الخيري وفيما بينه وبين المجتمع.

٣. العدالة: حفظ الحقوق، ومنع التجني والتفرقة، والإنصاف والتوازن في القول والفعل.

٤. المسؤولية: إلزام المرء نفسه بما يجب عليه من أعمال ومسؤوليات، مع التزامه التام بالأنظمة؛ كي يؤدي مسؤولياته الدينية، والوطنية، والاجتماعية، والمهنية.

٥. الإتقان: أداء الأعمال والمهام بأعلى مستويات الدقة قدر الاستطاعة، مع مراعاة الأصول المهنية والكفاءة العلمية.

٦. الاحترام: إنزال الناس منازلهم، وتقدير جميع الأطراف، مع رحمة الضعيف وتوقير الكبير دون إخلال بالعمل والأنظمة المرعية.

٧. العطاء: تحقيق الرؤية التنموية للفرد والمجتمع، والتفاني في التضحية من أجل نفع المستفيد.

٨. التعاون: تضافر الجهود وتكاملها ضمن مفهوم العمل الجماعي حيث لا يستطيع العامل أن ينجز مهامه دون التعاون مع الآخرين.

وقد انبثقت نصوص الميثاق من هذه المبادئ، وجاءت معبرة عنها وعما تتضمنه من قيم فرعية.

مواد الميثاق

أولاً: الأخلاق الأساسية

١) الالتزام بالشريعة الإسلامية، و اتباع المنهج القويم قولاً وعملاً.

٢) احترام أنظمة المملكة العربية السعودية والتقيد بها.

٣) البحث في كل عمل عن رضا الخالق ومصلحة الخلق ورحمتهم.

٤) احتساب نية عمل الخير، ومراقبة الله في السر والعلن.

٥) التكامل مع العاملين في جمعية أشبال الصحية والمشاركة معهم في تنمية المجتمع.

٦) تقبل التنوع الاجتماعي لجميع الفئات والجنسيات في المجتمع.

٧) تحمل المسؤولية والمشقة المصاحبة للعمل قدر المستطاع ودونما ضرر مع الفرح بعمل الخير.

٨) الولاء للجمعية، والحفاظ على سمعتها، والبعد عما يجرح خيرية العمل.

٩) النظر للنجاحات على أنها مشتركة بين العاملين وجمعية أشبال الصحية ، مع نسبة التميز لأصحابه.

١٠) تقديم القدوة الحسنة للعاملين في القطاع الخيري.

١١) المحافظة على البيئة ومكوناتها، والإحسان إلى مخلوقات الله كافة ورحمتها.

١٢) التحرز من أي سبب للانقسام والخلاف، ونبذ العنصرية بكافة أشكالها سواء كانت مذهبية أو عصبية قبلية، أو عصبية للجنسية ،أو اللون، أو غير ذلك.

١٣) المحافظة على خصوصية بيانات الزملاء والمستفيدين وكافة أصحاب المصلحة.

١٤) الابتعاد عن تبادل المصالح الشخصية أو تجييرها لصالح النفس.

١٥) الأمانة في استخدام التقنية والتطبيقات والوسائل الحديثة.

١٦) صدق الالتجاء إلى الله بطلب التوفيق والسداد وتحصيل ما يرضيه سبحانه.

ثانياً: الأخلاقيات المرتبطة بالجوانب المهنية

١) احترام اللوائح والأنظمة والعقود المعتمدة من جمعية أشبال الصحية.

٢) التقيد بوقت العمل وتنفيذ الأعمال الموكلة إليه دون الاشتغال بأمور أخرى.

٣) الالتزام بالقواعد والأصول المهنية للعمل.

٤) تسخير المعارف والمهارات لتنفيذ الأعمال على الوجه الأكمل.

٥) الجدية في تطوير المهارات والمعارف والاطلاع على كل ما هو جديد في مجال العمل.

٦) الالتزام بالعقود والمواثيق والاتفاقات والمتطلبات بينه وبين جمعية أشبال الصحية ، أو مع أي منظمة أخرى أثناء التعاقد أو التعاون أو تقديم الخدمة وتحمل مسؤوليتها.

٧) الدفاع بموضوعية عن جمعية أشبال الصحية حين تتعرض إلي نقد جائر أو تهمة غير صحيحة.

٨) تيسير الإجراءات، والمرونة في الأداء، وتذليل العقبات حسب صلاحياته، وتقديم المقترحات حولها لأصحاب القرار.

٩) تحسين مستوى الخدمة وتطويرها وقياس رضا المستفيدين وأصحاب العلاقة.

١٠) المبادرة إلى طرح الأفكار والمقترحات التطويرية.

١١) الالتزام بالمهنية وتجنب العنصرية في عمليات التوظيف وفي تقديم الخدمة.

١٢) الصدق في إعداد التقارير دون تضخيم أو تضليل.

١٣) المشاركة في صنع القرارات و إبداء الآراء مع تقبل آراء الآخرين.

١٤) تقدير الشراكة والتكامل بين جمعية أشبال الصحية وأي منظمة أخرى.

١٥) توطين الخبرة واستدامتها في جمعية أشبال الصحية لتأهيل الصف الثاني، ونقل المعرفة.

١٦) التواصل الفعّال بما يحقق أهداف جمعية أشبال الصحية ، ويعزز العلاقات الإيجابية بين أصحاب العلاقة.

١٧) الإفادة من التقنيات والوسائل الحديثة لخدمة جمعية أشبال الصحية والمستفيد.

١٨) منح الأولوية للأمن والسلامة وتجنيب جمعية أشبال الصحية أي مخاطر.

١٩) التنزه عن أي خداع أو تضليل أو الحصول على مصلحة خاصة.

ثالثاً: الأخلاقيات المرتبطة بالجوانب المالية

١) تحمل مسؤولية أي عهد مالية أو عينية بأمانة و انضباط.

٢) الحفاظ على أصول جمعية أشبال الصحية وممتلكاتها ومواردها العامة والخاصة، وصيانتها من التفريط.

٣) العمل على كفاءة الإنفاق

٤) العمل على إحسان التدبير المالي والحذر من أي معاملة مالية مشبوهة أمنياً أو نظامياً.

٥) تقبّل المساءلة لتبرئة الذمة أو لتوضيح ما يشكل بطريقة مهنية معيارية واضحة.

٦) الإفصاح عن المعلومات والبيانات المالية بطريقة نظامية موثقة إذا طلبت من المتبرع فيما يخصه أو من الإدارة الحكومية المعنية.

٧) رفض الهدايا أو الهبات المرتبطة بموقعه الوظيفي تحت أي مسمّى.

٨) التورّع عن مواطن الريبة، وبيان ما يدعو لإساءة الظن.

٩) صرف المبالغ المالية المتبرع بها حسب شروط المتبرعين ورغباتهم المتو افقة مع الأنظمة.

١٠) الامتناع عن قبول الرشوة ومكافحة كافة أساليبها.

١١) الابتعاد عن التورط في أي شكل من أشكال الفساد المالي أو غسيل الأموال.

١٢) الاحتفاظ بجميع الوثائق والمستندات المالية التي تحفظ حقوق جمعية أشبال الصحية والعاملين.

رابعاً : أخلاقيات العاملين مع المستفيدين

١) تقديم الخدمة التي يحتاجها المستفيد بأفضل الوسائل والممارسات المتاحة.

٢) العناية بآراء المستفيد عن الخدمة المقدمة له، وسماع مقترحاته ونقلها.

٣) تسهيل تقديم الخدمة للمستفيد دون تعقيد.

٤) اتخاذ التدابير اللازمة التي من شأنها حفظ سلامة المستفيد، ووقايته من الأخطار.

٥) حفظ كرامة المستفيد، والحذر من أي تصرف يجرح مشاعره، أو يضره حسياً أو معنوياً.

٦) الاستئذان من المستفيد حال التصوير والنشر الإعلامي مع مراعاة أخلاقيات الصورة أثناء التوثيق، وأخلاقيات البحث الاجتماعي أثناء دراسة حالة المستفيد.

٧) تقديم ما يحتاجه المستفيد من نصح وتوجيه دون إلزام، وشرح الخدمة المقدمة له عند الحاجة.

٨) بيان الحقوق والفرص المتاحة له، والالتزامات التي يتوجب عليه تأديتها للحصول على الخدمة.

٩) التفاعل معه بالتهنئة أو المواساة حسب المقام.

١٠) المبادرة في البحث عن المتعففين من المحتاجين لخدمات جمعية أشبال الصحية.

١١) العدل في خدمة المستفيدين دون محاباة أو تحيز.

١٢) تمكين المستفيد من حصوله على الخدمة، وتطييب خاطره وتوجيهه لما فيه مصلحته عند عدم استحقاقه للخدمة.

١٣) تذكير المستفيد بالتوكل على الله سبحانه في جميع شؤونه مع فعل السبب.

١٤) تعميق صلته بهذا الوطن وكل من يعيش على أرضه.

١٥) التجاوب الفوري مع الأزمات والكوارث وأصحاب الحاجات المستعجلة، وتحمل ما يصاحب ذلك من ضغوط عمل، أو إلحاح.

خامسا: أخلاقيات الرؤساء مع العاملين

١) الاحتفاء بكل ما يرفع من قدرات العاملين ويرتقي بأدائهم.

٢) تقدير أحوال العاملين، والتعامل معهم بما يتطلبه الموقف، مع حفظ كرامتهم.

٣) التعامل بعدل و إنصاف.

٤) الوفاء بحقوق العاملين المادية والمعنوية.

٥) تشجيع روح المبادرة والابتكار.

٦) إشراك فريق العمل من غير المديرين في بناء القرارات واختيار الأنسب منها بهدف تمكين القيادات المستقبلية.

٧) نسبة النجاح إليهم، والوقوف معهم في الأخطاء غير المقصودة.

٨) الرحمة والتواضع.

٩) اعتبار الفروقات الفردية بين المرؤوسين، وتفعيل التواصل الفعال ونقل المعرفة واكتساب المهارة.

سادسا: أخلاقيات المرؤوسين مع الرؤساء

١) تقبل التوجيهات وفق التسلسل الوظيفي في جمعية أشبال الصحية.

٢) توقير الرؤساء والتعامل معهم بما تقتضيه الآداب المرعية.

٣) التعاون مع الرؤساء لإنجاح العمل بالأداء المتفاني والرأي الصادق.

٤) تقديم النصيحة المهذبة للرؤساء، و إبلاغهم عن أي مخالفة أو صعوبة أثناء العمل.

٥) مراعاة التدرج الإداري المعتمد في جمعية أشبال الصحية عند الرغبة في تقديم المقترحات ورفع التظلمات.

سابعاً: أخلاقيات العاملين فيما بينهم

١) الالتزام بتعاليم الشريعة الإسلامية وأحكامها، وبمقتضيات الأعراف والتقاليد التي لا تخالفها فيما يخص التعامل بين الجنسين.

٢) تعزيز روح الأخوة والتعاون، ونشر أجواء المودة والاحترام.

٣) الابتعاد عن مساوئ الأخلاق كالتنابز والغيبة والنميمة والتجسس والجدل العقيم.

٤) التفاعل بالتهنئة أو المواساة حسب المناسبة.

٥) الاعتذار الجميل عن أي سلوك غير لائق.

٦) التعامل بحكمة مع أي نزاع يقع بين العاملين مع حفظ حق الأطراف في المطالبة بما تراه حسب السياسات المتبعة والطرق النظامية.

٧) مراعاة اهتمامات الزملاء ومزاياهم والإشادة بمنجزاتهم وخصائصهم الإيجابية.

٨) اقتصار التواصل بين الجنسين على شؤون العمل وفيما يخدمه فقط.

٩) الحرص على نقل الخبرات والتجارب المهنية وزيادة مهارات العاملين فيما يخدم جمعية أشبال الصحية والمستفيد من خدماته.

بسم الله الرحمن الرحيم

إقرار

فنظراً لما للقطاع الخيري من مكانة راسـخة في ديننا وثقافتنا المحلية، و أثرواضـح في مجتمعنا، وأهمية ظاهرة في رؤية المملكة العربية السـعودية ٢٠٣٠، وبصـفتي عاملاً في هذا القطاع في جمعية أشـبال الصـحية للخدمات المجتمعية

فإني أجتهد مخلصاً فيما يلي:

١) أن أكون قدوة حسنة باحترام أنظمة المملكة العربية السعودية ولوائحها المنظمة للعمل الخيري.

٢) أن أتعامل مع جميع العاملين وأصحاب العلاقة من مسؤولين ومديرين ومشرفين ومستفيدين وعملاء وشركاء بكل أدب، وصدق، وشفافية، والتزام.

٣) أن أبذل ما أستطيع من وقت وجهد لأداء عملي بمهنية وكفاءة و إتقان.

٤) أن أتعاون مع فريق العمل والزملاء في كل ما يخدم العمل وأهدافه.

٥) أن أتجنب أي سلوك من شأنه إلحاق الضرربي أو بجمعية أشبال الصحية، مع الترفّع عن أي تصرف يؤثر سلباً على ذمتي المالية وأدائي المهني.

٦) احتسـب في ذلك الأجر من الله، والرغبة في خدمة الوطن ونفع المجتمع، ملتزماً بكل ما تضـمنه الميثاق من مبادئ ومواد وقيم، سائلا من الله العون والسداد.

والله ولي التوفيق،

جمعية أشبال الصحية للخدمات المجتمعية

الاسم:.....

الوظيفة :.....

التوقيع:.....

تم اعتماد هذا الميثاق من مجلس الإدارة في اجتماعه الثالث بتاريخ ١٤٤٨/٠٤/١٠هـ الموافق لـ٢٠٢٦/٠٩/٢١م

رئيس مجلس الإدارة

د. محمد أحمد فوزي نشاوي